

المهمة السابعة –

إعداد

م. حسام الناجم



□ المعلومات الأساسية عن الرسالة:

الباحث: ستايسي إل. أستروف

الجامعة: جامعة أيوا، الولايات المتحدة الأمريكية

سنة النشر: 2017

العنوان الكامل: "What do mentors learn? The role of mentor and protégé role behavior and relationship quality in mentor learning"

ملخص الرسالة: تركز الرسالة على العلاقة الإرشادية بين المرشدين والمتدربين، مع تحليل دور السلوكيات المتبادلة بين الطرفين وجودة العلاقة في التأثير على التعلم لدى المرشدين. الرسالة تعتمد على نظرية التعلم الاجتماعي لتفسير كيف يمكن للمرشدين اكتساب معرفة ومهارات وسلوكيات من خلال علاقاتهم الإرشادية.

الأهداف البحثية:

1. تحديد أنواع التعلم التي يكتسبها المرشدون من علاقاتهم الإرشادية.
2. تحليل تأثير السلوكيات الإيجابية والسلبية لكل من المرشد والمتدرب على جودة العلاقة والنتائج التعليمية للمرشد.
3. استكشاف العوامل التي تؤثر على جودة العلاقة وتأثيرها على التعلم لدى المرشد.

المنهجية:

التصميم البحثي: تصميم مسحي طولي يتيح تتبع التغيرات في العلاقة عبر الزمن. تم تقسيم الدراسة إلى ثلاث مراحل زمنية لجمع البيانات على مدى أربعة أشهر.

أدوات جمع البيانات:

1. استبيانات تم توزيعها على عينة من الأساتذة الجامعيين (المرشدين) وطلاب الدراسات العليا (المتدربين) في جامعات أمريكية.
2. مقابلات نوعية لاستخلاص التفاصيل العميقة عن جودة العلاقة والسلوكيات الإرشادية.

التحليل:

1. تحليل كمي باستخدام النماذج الإحصائية لاختبار العلاقات بين المتغيرات (مثل جودة العلاقة، السلوكيات الإيجابية والسلبية، ونواتج التعلم).
2. تحليل نوعي لاكتشاف الأنماط السلوكية والمعرفية.

النتائج الرئيسية

أنواع التعلم المكتسبة لدى المرشدين:

1. **تعلم مهني:** يشمل اكتساب مهارات تقنية ومعرفية تساعد المرشد في مهامه الأكاديمية والتنظيمية.

2. **تعلم اجتماعي:** يتضمن فهمًا أعمق للعلاقات الإنسانية وتطوير المهارات الاجتماعية.

3. **تعلم تنظيمي:** يرتبط بزيادة معرفة المرشد ببيئة العمل وأنظمتها وتحدياتها.

جودة العلاقة:

1. العلاقات الإيجابية بين المرشد والمتدرب تؤدي إلى نتائج تعليمية أكبر للمرشد، مثل تحسين الكفاءة الذاتية وزيادة الرضا عن العلاقة الإرشادية.

2. العلاقات السلبية تقلل من رغبة المرشد في تقديم الدعم وتقلل من استفادته التعليمية.

النتائج الرئيسية

السلوكيات الإرشادية:

1. **السلوكيات الإيجابية:** مثل الدعم العاطفي والمشاركة الفعالة في التعلم، تؤدي إلى تعزيز جودة العلاقة وتحقيق نتائج إيجابية للمرشد.
2. **السلوكيات السلبية:** مثل تجاهل احتياجات المتدرب أو التفاعل السلبي، تقلل من جودة العلاقة وتؤثر على نتائج التعلم.

الظروف المؤثرة على جودة العلاقة:

1. دور التوافق الشخصي بين المرشد والمتدرب.
2. تأثير الدعم المؤسسي المقدم لتحسين العلاقة الإرشادية.

الفجوات البحثية التي عالجتها الدراسة

فهم التعلم لدى المرشدين:

معظم الدراسات السابقة ركزت على فوائد الإرشاد للمتدربين، بينما أضافت هذه الرسالة بُعدًا جديدًا من خلال تحليل الفوائد التعليمية التي يحصل عليها المرشدون.

الجودة الإرشادية:

قدمت الرسالة نموذجًا لقياس جودة العلاقة الإرشادية وتأثيرها على كلا الطرفين (المرشد والمتدرب)، مما يملأ فجوة في الأبحاث السابقة التي غالبًا ما ركزت على المتدربين فقط.

التجارب السلبية:

تناولت الدراسة أيضًا تأثير التجارب السلبية (مثل السلوكيات السلبية) على التعلم، وهو موضوع نادرًا ما تمت مناقشته في الأدبيات السابقة.

إسهام الرسالة في تطوير الموضوع الإسهام النظري:

قدمت الرسالة نموذجًا نظريًا يجمع بين نظرية التعلم الاجتماعي ومنظور التوجيه العلاقي لتحليل العلاقة الإرشادية بشكل متكامل. سلطت الضوء على كيفية تأثير العوامل النفسية والاجتماعية والتنظيمية على التعلم لدى المرشدين.

الإسهام العملي:

قدمت توصيات لتحسين برامج الإرشاد في المؤسسات الأكاديمية والتنظيمية، مثل تعزيز التوافق بين المرشد والمتدرب وتقديم الدعم المؤسسي لتحسين جودة العلاقة.

الإسهام في السياسات التنظيمية:

يمكن تطبيق نتائج الدراسة في تصميم برامج الإرشاد التنظيمي لتطوير القادة والموظفين، مما يؤدي إلى تحسين الأداء المؤسسي.

التوصيات لدراسات مستقبلية

توسيع النطاق الجغرافي: إجراء دراسات مماثلة في ثقافات وبيئات عمل مختلفة لتحليل تأثير العوامل الثقافية على جودة العلاقة الإرشادية.

تطوير أدوات قياس جديدة: تصميم أدوات متقدمة لقياس جودة العلاقة الإرشادية وتأثيرها على كلا الطرفين بشكل أكثر تفصيلاً.

دراسة الأثر طويل المدى: تحليل تأثير العلاقة الإرشادية على الأداء الوظيفي للمرشدين والمتدربين على مدى فترات طويلة (عدة سنوات).

العوامل التنظيمية: دراسة تأثير عوامل مثل الدعم المؤسسي وثقافة المنظمة على جودة العلاقة الإرشادية.

الإرشاد في القطاعات المختلفة: استكشاف دور الإرشاد في قطاعات أخرى مثل الشركات الناشئة، والمؤسسات الحكومية، والمؤسسات غير الربحية.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شكراً لكم

